

تاج العروس من جواهر القاموس

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا : عَمَوَاسُ هَكَذَا قَيِّدُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ وَهُوَ بِسُكُونِ
الْمِيمِ وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي عَمَسٍ وَقَالَ طَاعُونُ عَمَوَاسٍ أَوَّلُ طَاعُونٍ كَانَ
فِي الْإِسْلَامِ بِالشَّأْمِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ . وَفِي الْعُبَابِ : عَمَوَاسُ : كُورَةٌ مِنْ
فِلَسْطِينَ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يُحَرِّكُونِ الْمِيمَ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الطَّاعُونُ
وَيُضَافُ فِيُقَالُ : طَاعُونُ عَمَوَاسٍ وَكَانَ هَذَا الطَّاعُونُ فِي خِلَافَةِ سَيِّدِنَا عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةً ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ وَمَاتَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ذَكَرَتْهُمْ فِي
كِتَابِي : دَرُّ السَّحَابَةِ فِي وَفَايَاتِ الصَّحَابَةِ قَالَ :

رُبَّ خِرْقٍ مِثْلِ الْهَلَالِ وَبَيْضًا ... أَحْمَانٍ بِالْجَزْعِ فِي عَمَوَاسٍ وَطَالَمَا
تَرَدَّدَ سُؤَالُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ لِي فَأُحْيِلُهُ عَلَى الْقَامُوسِ لِإِعْلَامِي بِإِحَاطَتِهِ
فِي فِتْنَتِ شُؤْنٍ فِيهِ وَلَا يَجِدُونَ فِي زَيْدٍ تَعَجُّبُهُمْ . وَقَرَأْتُ فِي الرَّوَضِ
لِلسُّهَيْلِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَاتَ
فِي طَاعُونٍ عَمَوَاسٍ قَالَ : هَكَذَا مُقَيَّدٌ فِي النَّسْخَةِ بِسُكُونِ الْمِيمِ وَقَالَ
الْبَكْرِيُّ فِي كِتَابِ الْمُعْجَمِ : مِنْ أَسْمَاءِ الْبِقَاعِ : عَمَوَاسُ مُحَرَّكَةٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ
بِالشَّامِ عُرِفَ الطَّاعُونُ بِهَا لِأَنَّهُ مِنْهَا بَدَأَ وَقِيلَ : إِنَّ نَمَّا سُمِّيَ طَاعُونًا
عَمَوَاسَ لِأَنَّهُ عَمَّ وَأَسَى : أَيِ جَعَلَ بَعْضَ النَّاسِ أَسْوَةً بَعْضٍ . انْتَهَى . قُلْتُ :
فَهَذَا الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى أَنْ أَوْرَدْتُهُ فِي تَرْجُمَةِ مُسْتَقْبَلَةِ فَتَا مَلِّ .
ع م ي ن س .

عُمَيْيَانِسُ بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ الْمُثَنَّىةِ تَحْتُ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَنُونٌ وَسِينٌ :
صَنَمٌ لَخَوَّلَانَ كَانُوا يَقْسِمُونَ لَهُ مِنْ أَنْعَامِهِمْ وَحُرُوثِهِمْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ اسْتِطْرَادًا فِي عَمَسٍ وَضَبَطَهُ
هَكَذَا وَعَزَاهُ فِي الْعُبَابِ لِأَبِي الْمُنْذِرِ .

ع ن ب س